غريب الحديث لابن الجوزي

أحدّها بِضَمّ ِ العَيْنِ فَيَكُونُ من نَعْتِ اللّهِ عزّ وجلّ .

والثّاني بِفَتْحِها فَيَرْجعُ إلى الخَلْقِ .

والثالث أَسَامعَ بِفَتْحِ العَيْنِ وزِيادَةِ أَلِفٍ .

قال أبو عبيد هُوَ جَمْعُ أَسْمُعٍ وأَسْمُعٌ جَمْعُ سَمِعٍ يقال سَمِعٌ وأَسْمَعُ وأَسَامِعُ جَمْعُ الجَمْعِ .

يُريدُ أَنّ اللّهَ عَزّ وَجَلّ يُسَمّ ِع أَسْمَاعَ خَلْقِهِ بِهَذَا الرّجلِ يَوْمَ القيَامةِ .

قال ويُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ المُرَادُ أَنّ اللّهَ تَعَالى يُظْهِرُ للنّاسِ سَريْرته ويَملأُ أَسْمَاعَهُمْ بِما يَنْطَوي عَلَيهِ ذَلِكَ من خُبْثِ السّرِيرةِ .

وسُئِلَ أَيّ ُ السّاعَاتِ أَسمعْ فقال جَوْفُ اللّيْلِ الآخرِ أي أَخْلَقُ للدّ ُعَاءِ وأَرْجَى للإِجَابَةِ .

في الحديث فَسَمِعْتُ مِنْهُ كَلاَماً لَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ أي أَبْلَغَ وأَنْجَعَ في القَلْبِ